6-7 September 2015 – Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
Proceedings of ICIC2015 – International Conference on Empowering Islamic Civilization in the 21st Century
eISBN: 978-967-13705-0-6

أهمية اللغة العربية عند الأمم الإسلامية

Hafizu Mustapha Sani & Dahuru Ahmad

قسم اللغة العربية، كلية اللغات والاتصال، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا

hfzmaijamaa@gmail.com
hidayaabu@gmail.com

الملخص

كانت اللغة العربية أرفع اللغات السامية وهي الوعاء الذي يحمل في طياته الرسالة السماوية والقالب الذي صب فيه السنة النبوية، ولهذا انحصر الفهم المستقيم للتعاليم الإسلامية في فهمها دون غيرها من اللغات العالمية، غير أن كثيرا من المنتسبين إلى هذا الدين (الإسلام) تجاهلوا أهمية هذه اللغة تجاهلا أدى بهم إلى نبذها وراءهم ظهريا وولوا وجوههم شطر اللغات الأوربية كالإنجليزية والفرنسية وما إليهما. ولذلك استهدفت هذه الورقة إبراز هذه الأهمية للغة العربية كي تلفت أنظار المسلمين إليها ليقوموا بواجبهم من الإهتمام بها والحفاظ على دورها في إيصال المقاصد الإسلامية وتشديد رابطة الأخوة فيما بينهم. واتخذت الورقة المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي لتتبع الأماكن المنطوية على هذه الأهمية ثم تحليلها. وبذلك أنتجت الورقة أن اللغة العربية هي السكة الوحيدة إلى فهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ومن أهم الأسس لتشديد رابطة الأخوة بين أجناس الأمة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: أهمية، العربية، الأخوة.

1. المقدمة

بلغت اللغة العربية إلى ذروة سنام المجد من بين اللغات البشرية لكونها الوعاء الحامل للشريعة الإسلامية التي تكفل الله سبحانه بحفظها، وحاوية جميع العلوم التي تخدم هذه الشريعة الغراء كالقرآن وعلومه والحديث وفروعه وأصول الفقه ومتعلقاته، وكذلك علومها هي من لغة ونحو وصرف وبيان ومعان وبديع وما إلى ذلك كما أصبحت قالبا صب فيه العلوم الأخرى كالفلسفة والطب والفلك والفيزياء والجغرافية والتاريخ وغيرها وأصبحت بعد انتشار الإسلام همزة وصل بين الأمم الإسلامية في جميع أنحاء المعمورة وهي المستخدمة دينيا ورسميا عند أداء فريضة الحج ذلك الحشد السنوي للمسلمين الذي لايقام له مثيل في العالم قاطبة. ومع ذلك فإن هذه اللغة تعاني ما تعاني من اللامباة من قبل أصحابها في العصر الراهن من المسلمين عامة والعرب خاصة، ولعل إقامة دراسة عن أهمية هذه اللغة (العربية) وإبرازها تكون تذكرة وتنبيها لهم جميعا ليعودوا إليها ويمنحوها ما تستحقه من الاعتناء.

6-7 September 2015 – Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
Proceedings of ICIC2015 – International Conference on Empowering Islamic Civilization in the 21st Century
eISBN: 978-967-13705-0-6

2. مشكلة البحث

عانت اللغة العربية من قبل مشكلات جسيمة لو تعرضت لها لغة من اللغات العالمية لذهبت أدراج الرياح، ثم ما برحت هذه المشكلات "تتضخم يومًا بعد يوم، دون أن نجد خطوة عملية من أهل هذه اللغة نحو القضاء عليها، أو حتى العمل على الحدّ من خطورتها، بل قد أكون غير مبالغ إن قلت: إننا – نحن العرب – نعمل في كثير من الأحيان – ونحن نشعر أوْ لا نشعر – على ترسيخ هذه المشكلات، وذلك بإهمالنا لها في: خطَبِنا الدينيَّة والسياسيَّة، وندواتنا، وحواراتنا، وإعلامنا، ومدارسنا، وجامعاتنا، بل في مناقشة رسائلنا العلمية المختصة باللغة العربية" (جبار 2010). وقصد هذه الوريقات الوقوف على جانبين من جوانب الأهمية لهذه اللغة عند الأمم المسلمة لإيقاظهم من السبات العميق ليعودوا إليها ويمنحوها حقها من الاهتمام والعناية. والجانبان هما جانب فهم النصوص الدينية وجانب وحدة الأمة.

3. الهدف

تستهدف هذه الورقة تحقيق الهدفين التاليين:

i. إبراز أهمية اللغة العربية في فهم النصوص الدينية
ii. إبراز أهمية اللغة العربية في توحيد الأمم الإسلامية

4. أهمية اللغة العربية في فهم النصوص الدينية

في بادئ ذي بدإ تتجسد أهمية العربية من إرشادات الله سبحانه إليها في كثير من آيات الذكر الحكيم كقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: 2) وقوله ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الزمر: 28)، وفي الآيتين إشارة إلى أهمية هذه اللغة حيث أن الله اختارها للرسالة الأخيرة التي تعم الناس كافة إلى خير الرسل الذي بعث إلى البرية عامة وهذا يشير إلى أن العربية لا تختص بها العرب خاصة بل ينبغي أن يتعلم منها كل الناس، لأن هذه الرسالة التي يحملها هذا الكتاب موجهة إليهم جميعا ولهذا قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ (إبراهيم: 4)، وهذا وإن كان قد وجه به إلى العرب في المرتبة الأولى فهو أيضا موجه إلى بقية من أرسل إليهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهم كل من على وجه الأرض. والقصد من إنزال هذا الكتاب (القرآن) هو إقامة التوحيد وإرساء دعائم الشريعة الإسلامية ولا يمكن ذلك إلا بفهم ما يحتوي عليه القرآن، والفهم له موقوف على فهم اللغة التي أنزل فيها.

وتشير الآيتان كذلك إلى أن فهم اللغة العربية يقوي العقل ويدعوا إلى التقوى وذلك لأن فهم هذا الكتاب المشتمل على العلوم والحكم والعجائب التي قال عنها نفر من الجن ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾

6-7 September 2015 – Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
Proceedings of ICIC2015 – International Conference on Empowering Islamic Civilization in the 21st Century
eISBN: 978-967-13705-0-6

(الجن: 2-3) منوط بها، وبإدراك هذه العلوم والحكم والعجائب يستطيع الإنسان التفكير الدقيق الذي يفضي به إلى معرفة الله سبحانه وبمعرفته يتقيه ويطيعه وهذا كله لا يتأتى إلا بفهم اللغة العربة التي بفهمها يفهم القرآن. وقد أشار كثير من كبراء المسلمين إلى أهمية تعلم هذه اللغة والتبحر في علومها المتشعبة وأساليبها المتعددة ليستطيعوا به على استخراج الأحكام الشرعية كما يريدها الله سبحانه. وإليك بعض أقوالهم:

نقل الإمام مرعي بن يوسف الكرمي عن ابن أبي شيبة بإسناده، قال: "كَتَبَ عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما: أما بعد: فتفقهوَا في السنة، وتفقهوَا في العربيةِ، وأعربوا القرآن، فإنه عربيُ." وفي لفظ آخر عن عُمَر: "تعلموا العربية فإنها مِن دينِكُمْ، وتعلموا الفرائضَ فإنها مِنْ دِينِكُمْ" (الكرمي 1990). ويبدو من كلام عمر رضى الله عنه هذا أمران هما:

i. التفقه في الدين الذي يشتمل على التفقه في الكتاب والسنة ومن فروعهما الفرائض.
ii. التفقه في العربية ويندرج تحته معرفة إعراب القرآن، والداعي إلى ذلك أن معاني الكلام العربي لا تبدو بدون الإعراب. ولهذا أشار عمر رضي الله عنه إلى التفقه في هذين الأمرين.

وروي عن ابن الأنباري رضي الله تعالى عنه قال: "كنت لا أدري ما فاطر السماوات والأرض حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها أي: أنا ابتدأتها" (الألوسي 1415هـ)، ولهذا يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما "إذا خَفِيَ عليكم شيءٌ من القرآنِ، فابتغوه في الشِّعرِ؛ فإنَّه ديوانُ العرب" (الألوسي 1415هـ).

ويروى- عن الصاحب بن عباد أنه كان يتردد فى معنى الرقيم وتبارك والمتاع ويدور على قبائل العرب فسمع امرأة تسأل أين المتاع؟ ويجيب ابنها الصغير بقوله جاء الرقيم وأخذ المتاع وتبارك الجبل، فاستفسر عنها وعرف أن الرقيم هو الكلب وأن المتاع هو ما يبل بالماء فيمسح به وأن تبارك بمعنى صعد (البروسوي، د.ت).

ويقول إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله: "لا أُوتَى برجلٍ غير عالم بلغةِ العرب يفسر كتاب الله إلا جعلته نكالاً" (السيوطي 1974).

ويقول الإمام الشافعي رضي الله عنه: " من تبحَّرَ في النحوِ، اهتدى إلى كلِّ العلوم" (الهدي 2011)، وتنسب هذه المقولة أيضا إلى الكسائي. وقد ورد في سمط النجوم العوالي أنه اجْتمعَ الكسَائي ومحمد بن الْحسن الشيباني صَاحب الإِمام أبي حنيفَة رضي الله تعالى عنهما فقال الكسَائي: "من تبحر فِي علم النَّحْو اهْتَدَى إِلَى سَائِر الْعُلُوم. "فقال له محمد: "مَا تَقول فِيمَن سَهَا فِي سُجُود السَّهْو هَل يسْجد مرّة أُخْرَى؟" قال: "لَا،" قَالَ: " لم ذَا؟" قال: "لِأَن النُّحَاة يَقُولُونَ المصغر لَا يصغر" (المكي 1111هـ)

ويقول إبو هلال العسكري في أهمية معرفة علم البلاغة "اعلم- علّمك الله الخير، ودلّك عليه، وقيّضه لك، وجعلك من أهله أنّ أحقّ العلوم بالتعلّم، وأولاها بالتحفّظ- بعد المعرفة بالله جلّ ثناؤه- علم البلاغة، ومعرفة

6-7 September 2015 – Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
Proceedings of ICIC2015 – International Conference on Empowering Islamic Civilization in the 21st Century
eISBN: 978-967-13705-0-6

الفصاحة، الذى به يعرف إعجاز كتاب الله تعالى ... وقد علمنا أنّ الإنسان إذا أغفل علم البلاغة، وأخلّ بمعرفة الفصاحة لم يقع علمه بإعجاز القرآن" (العسكري 1419هـ). وهذه الأقوال تشير صراحة إلى أهمية معرفة اللغة العربية وفرعها في تعلم الدين الإسلامي ومعرفة أحكامه ولا يتأتى أن يكون الإنسان مهارا في العلوم الشرعية إلا بها.

فالقرآن الكريم كما أوضحت هذه النصوص المنقولة يُحتاج في تفسيره إلى فهم الإعراب وأساليب العرب في الكلام كما أشار عمر رضي الله عنه. وقد جر القصور في معرفة العربية قوما إلى الزيغ والضلال ففسروا القرآن على غير مراد الله تعالى، وقد روي أن عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عبيد المعتزلي لما ناظره في مسألةِ خلود أهل الكبائر في النَّار، احتجَّ ابنُ عبيد أنَّ هذا وعْد الله، والله لا يخلفُ وعْدَه – يشير إلى ما في القرآنِ من الوعيد على بعضِ الكبائر بالنَّار والخلود فيها كقوله تعالى ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (النساء: 14)، فقاله ابنُ العلاء: "من العُجْمة أُتيتَ، هذا وعيدٌ لا وعد"؛ قال الشاعر:

وإني وإن أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادي ومنجز موعدي (الهادي 2011).

ويقول ابن جني في الخصائص مسفِهًا للمشبهة: "إنَّ أكثر مَن ضلَّ من أهل الشريعة عن القصدِ فيها، وحاد عن الطريقةِ المثلى إليها، فإنما استهواه واستخفَّ حلمَه ضعفُه في هذه اللغةِ الكريمة الشريفة التي خوطِب الكافَّةُ بها وأصل اعتقاد التشبيه لله تعالى بخلقه منها. أي من الضعف فيها" (ابن جني 1986). ولعل هذا ما حفز الإمام مالك على الإيعاد على من تعرض لتفسير القرآن دون معرفته بالعربية.

ومما سبق من أقوال الأكابر من علماء المسلمين يبدو جليا أن القرآن الكريم الذي هو المصدر الأول من مصادر الشرع الإسلامي من التوحيد والأحكام والمواعظ والقصص لا يتأتى فهمه بدون فهم دقيق للغة العربية، ولذلك كثرت وتنوعت كتب فاختصت بعضها بشرح المفردات وبعضها بالإعراب وبعضها بشرح المظاهر البلاغية حتى كادت تتحول إلى معاجم لغوية أو كتب نحوية أو بلاغية، والأمر نفسه في السنة المحمدية وهي ثاني المصادر التشريعية وبما أنه صلى الله عليه وسلم عربي كان كلامه كله بالعربية فلا يمكن إدراك مقاصد سنته إدراكا جيدا بدون معرفة اللغة العربية. ولعل هذا ما أدى بالبعض من المحدثين إلى تأليف المصنفات في غريب الحديث لشرح بعض المفردات التي لا تظهر معناها في أول وهلة إلا بالشرح.

وعلم أصول الفقه أيضا ليس ببعيد عن دائرة اللغة العربية ولهذا أشار الهادى (2011) أن علماءُ أصولِ الفقه جعلوا "من شروط المجتهد أن يكون عالمِا بأسرارِ العربية، وبخاصة علم النحو؛ لأنَّ الشريعةَ عربية ولا سبيل إلى فهمِها إلا بفهمِ كلام العرب، وما لا يتمُّ الواجبُ إلا به فهو واجب ... وقد شرطه الجماهيرُ من الأصوليين؛ كالشافعي والغزالي والجويني والآمدي والقرافي والفتوحي والطوفي والشوكاني وغيرهم. بل نجدُ ابنَ حزم – رحمه الله – يصرحُ بوجوب تعلم النحو للمفتي؛ حتى لا يقعَ في الخطأ، وإضلال النَّاسِ جراء الفهمِ السَّقيمِ للنصوص".

6-7 September 2015 – Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
Proceedings of ICIC2015 – International Conference on Empowering Islamic Civilization in the 21st Century
eISBN: 978-967-13705-0-6

من هذه النصوص السابقة يتجلى واضحا أن المصادر الأصلية للدين الإسلامي لا يمكن فهم مضامينها إلا بفهم اللغة العربية فبهذا يكون لزاما على كل من يريد أن يتعلم الدين الإسلامي أن يضيف إلى ذلك تعلم اللغة العربية فبها يفهم ما يريد وبها تنفتح له الثقافة الإسلامية العريقة الواسعة ولا يمكن للإنسان أن يكون عالما في الدين الإسلامي إلا بفهم هذه اللغة فإذا تبحر فيها يستطيع أن يستنبط الأحكام من مصادرها.

5. أهمية اللغة العربية في توحيد الأمة الإسلامية

اللغة أساس وحدة الأمة ومستودع حضارتها ومرآة فكرها، فهي نشاط الفكر وصداه الذي يتردد في آفاق المجتمع ورحاب النفس، وهي المشترك من الحياة والنفسية بين أبناء الأمة الواحدة في إطارها يتم تفاعل الأفكار، وفي نظام رموزها يتم التعبير عن التنظيم الكامل لحياة الحضارات وأنماط أفكارها. واللغة ذات صلة وطيدة بالمجتمع الذي تمارس فيه أدوارها ووظائفها تزدهر بازدهارها وتتغير بتغيير مناخها وتتأثر بحياته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتؤثر في سلوك أبنائه وطرائق تفكيره (القاسمي 2014).

وعندما انفصلت عن الدولة الإسلامية بعض أجزائها في المشرق وفي المغرب، رأينا السهام تتوجّه أوّلاً إلى أهم مقتل لحضارة هذه الأُمّة، ألا وهو لغتها، إذ أخذت الدول المستعمرة تشجّع الأمية، لتضعف المقاومة ويصبح المجال سهلاً لغلبة ما يريدون، والوصول إلى هدم الهوية العربية عن طريق استلاب ثقافتها، حتى لا تكون لديها القدرة على استئناف الدّور الثقافي الذي كانت تضطلع به قروناً. وقد شجّعوا اللّغات العامية، ليفتّتوا وحدتها، لأنّهم يعلمون أنّ اللغة أهم موحدة لهذه الأُمّة، فأشاعوا سهولة العامية، وصعوبة الفصحى ونحوها وصرفها، وأدخلوا في روعنا أنّ اللغة الفصيحة ليست لغة علم وحضارة معاصرة، وأوهمونا أن نقل العلوم الحديثة إليها صعب، وزرعوا فينا الشك في قدرة الحرف العربي على التشكيل والوفاء بالتعريب في العلوم خاصة، وفي جوانب المعرفة عامة (أحمد، 2015).

وقد سعى المستعمرون جهدهم ليفرقوا وحدة هذه الأمة شذر مذر فلاحظوا أن يقسموها إلى دويلات مستقلة لا يربطها رابط السلطة المركزية وأضافوا إلى ذلك تنحيتها عن اللغة التي جمع بها الدين الإسلامي بينهم وهي العربية، ففرضوا على البلاد المستعمرة لغاتهم الأجنبية؛ الإنجليزية والفرنسية وغيرهما. فلا شك أن المسلمين إذا أرادوا استيعاد مجدهم التليد أن يعودوا إلى اللغة العربية لأنها اللغة الوحيدة التي يسهل لكل المسلمين تعلمها ويستفيد منها أكثر من غيرها وذلك لما لا يفارق كل مسلم من قراءة القرآن لإقامة الصلوات المفروضة وغيرها من شعائر الإسلام.

ومما للغة العربية من الأدوار في توحيد صفوف المسلمين فريضة الحج وهي عبارة عن تلك العبادة التي يؤديها المسلمون سنويا في مكة المكرمة، وقد كانت هذه البلدة محط رحال ما يربو على ثلاث مليون نسمة من المسلمين في كل سنة لأداء هذا الواجب ويقضون هنالك أياما لا تقل في الغالب عن ثلاثة أسابيع وهم جنسيات من قبائل

6-7 September 2015 – Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
Proceedings of ICIC2015 – International Conference on Empowering Islamic Civilization in the 21st Century
eISBN: 978-967-13705-0-6

شتى وبلاد شتى يجتمعون على هذه العبادة، والعبادة كما هومعروف تؤدى اللغة العربية في نظام و ونسق واحد لا يخالف فيها شحص عن غيره.

ولعل من أهم ما يتزود به الحجاج بعد تقوى الله تعالى هو اللغة العربة وهي أكثر اللغات استعمالا في هذا الوقت لاعتمادهم عليها في معرفة قواعد هذه العبادة كما كان لديهم حاجات يريدونها من بيع وشراء بينهم وبين أهالي البلد أو فيما بينهم أنفسهم وكذلك الخدمات التي يؤديها الموظفون واللافتات واللوائح أغلبها يكون بالعربية فترى من لا يفهم العربية منهم يستعين بمن يفهمها في بعض حوائجه، ولعل أهم احتياج الحجيج إلى العربية تتمثل في: معرفة أحكام الحج، وإتقان الأدعية المأثورة، والتعبير عند البيع والشراء، والحفاظ عن التيه والضياع، والتفاهم مع الجنسيات الآخرين (رابع، 2012).

ومن إسهامت اللغة العربية في توحيد صف الأمة الإسلامية كونها وعاء ابتلع كثيرا من مفردات لغات أخرى وكانت من قبل استقطبت من الفارسية بحكم الجوار، ثم بعد استيلاء الإسلام على مناطق شاسعة وقبائل مختلفة، أخذت مفردات من تلك القبائل تنتشر في العربية وتتواكب العربية عليها، وقد أشار أوغلي (د.ت) أن لغات جديدة ظهرت بعد اعتناق أهلها للإسلام، ولغات أخرى قويت وتطورت كاللغة الأردية واللغة الملايوية في آسيا والسواحلية والهوسا والفلانية في إفريقية. ووجدت كثيرا من المفردات العربية في هذه اللغات بسبب محاولة أهلها لتعلم الدين الإسلامي، وقد حافظ كثير من المسلمين في العصر الراهن على تعلم هذه اللغة لأجل الغيرة الدينية رغم ما أحيط به اللغة من مشكلات وصراعات.

وبالجملة فإن اللغة العربية لها من الأهمية مالا يخفى لدى جميع جنسات المسلمين في التعرف على شعار دينهم كما أنها ذات أهمية كبرى في توحيد الأمم الإسلامية في جميع القارات، ولهذا ينبغي لكل من له يد في شأن هذه اللغة المباركة أن يقوم بدور حاسم في القضاء على كل ما يسهم في تثبيط تقدمها وأن يسهم في بث معارفها وتسهيل تعليمها خصوصا لغير الناطقين بها.

الخاتمة

يبدو مما سبق أن أكبر الأهمية للغة العربية تتجلى في كونها لغة الدين الإسلامي ولا يمكن لكل من أراد أن يفهم هذا الدين حق فهمه أن يتبحر فيها وأنها لازمة على كل من اعتنق الإسلام ولو في القدر الذي يحسن به عباداته، كذلك إنها اللغة الوحيدة التي تكفل توحيد الأمم الإسلامية دون غيرها من اللغات، يحتاج إليها المسلمون أيام عبادة الحج وعند العلاقات بين بلادهم وأنها أيضا تترابط مع غيرها من لغات كثيرة في في نواح شتى من العالم.

6-7 September 2015 – Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia
Proceedings of ICIC2015 – International Conference on Empowering Islamic Civilization in the 21st Century
eISBN: 978-967-13705-0-6

المراجع

أحمد، أ. ميساء. (2015). "عالمية اللغة العربية ودورها". اللغة العربية صاحبة الجلالة. موجود في: http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/tmp/

الألوسي، محمود بن عبد الله. (1415). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

أوغلي، أكمل الدين إحسان. (د.ت). التلاقح بين اللغة العربية ولغات المسلمين الأخرى. موجود في: http://www.attarikh-alarabi.ma/Html/Adad43partie3.htm

البروسوي، إسماعيل حقي بن مصطفى. (د.ت). روح البيان. بيروت: دار الفكر.

جباره، محمد موسى. (2010). اللغة العربية في العصر الحاضر، مشكلات وحلول. موجود في: http://www.tanjaljazira.com/ar/news.php?action=view&id=176

ابن جني، عثمان أبو الفتح. (1986). الخصائص. القاهرة: الهيئة المصرية العامة.

رابع، محمد معاذ. (2012). أهمية اللغة العربية عند الحجاج النيجيريين. موجود في: https://www.academia.edu/2920142/%D8%A3%D9%87%D9%85

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1974). الإتقان في علوم القرآن. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. (1419). الصناعتين. بيروت: المكتبة العنصرية.

القاسمي، محمد أجمل. (2014). "عولمية اللغة العربية وتحدياتها وإنجازاتها". مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند. يونيو 2014. العدد 8.

الكرمي، مرعي بن يوسف. (1990). مسبوك الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب. الرياض: مكتبة الرشد.

المكي، عبد الملك بن حسين. (1111). سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي. بيروت: دار الكتب العلمية.

الهادي، صادق بن محمد. (2011). أهمية اللغة العربية ومميزاتها. موجود في: http://www.alukah.net/publications_competitions/0/36097